المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ١٠ ابريل ٢٠٠٣

القوات الأميركية تسيطر على بغداد بعد مهاجمة وسطها من 4 اتجاهات وواجهت جيوب مقاومة ونيران القناصة عند جسر الجمهورية

جندي اميركي مع دبابات اميركية في الفرقة الرابعة في «كامب بنسلفينيا» بالكويت، استعدادا لدخول العراق (ا.ب)

بغداد ـ قاعدة السيلية (قطر) ـ لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

فيما عززت القوات الاميركية امس قبضتها على بغداد بتقدمها الى وسط العاصمة العراقية من ثلاثة محاور، توخى القادة العسكريون الاميركيون الحذر في اعلان «سقوط» المدينة في الوقت الذي استمرت فيه بعض جيوب المقاومة والاشتباكات المتقطعة خاصة مع القناصة العراقيين الذين لجأوا، حسب المصادر الاميركية، الى فنادق ومستشفيات والى بعض الاحياء السكنية.

وكانت القوات الاميركية التي تقدمت من الجنوب والشرق والغرب والشمال على وشك الالتقاء امس في قلب العاصمة بعد ثلاثة اسابيع من المعارك. وسجلت عند الصباح معارك متقطعة لدى تقدم الوحدات الاميركية في العاصمة ويبدو ان مقاومة العناصر المخلصة للرئيس العراقي صدام حسين بدأت تخبو.

وقال مسؤول عسكري اميركي ان رجال مشاة البحرية الاميركية (المارينز) انتهوا من القتال في المنطقة الشرقية من بغداد رغم ان القناصة العراقيين ما زالوا يتسببون في متاعب. وقال اللفتنانت كولونيل جيم بارينغتون «لقد انتهى كل شيء تقريبا في المنطقة الشرقية». واضاف بارينغتون «ما نزال نرى بعض القناصة بكثرة. انهم مختبئون بشكل جيد وهم مسلحون وقناصة ماهرون جدا». وقال «سيكون هناك الكثير من هذه الاعمال حتى اذا ما تم الانتهاء من هذا الامر في وقت قصير».

وحلقت طائرات اميركية بريطانية في سماء المدينة على علو منخفض لدعم تقدم القوات الاميركية في الاحياء الشمالية والشرقية في المدينة. وشوهدت عدة وحدات اميركية في حي الشعب على بعد ثلاثة كيلومترات من وسط المدينة وفي حي الكندي على بعد ستة كيلومترات من قلب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

سجين عراقي سابق يمثل كيفية تعرضه للتعذيب بالتيار الكهربائي بسجن بالبصرة (ا.ب)

بغداد. وبحسب شهود فان هذا التقدم الاميركي حدث من دون مقاومة بعد ان غادر المقاتلون العراقيون مواقعهم في الشوارع. غير ان الشهود ذاتهم أشاروا الى ان القوات الاميركية ردت على نيران قادمة من نوافذ مستشفى الكندي. كما جاء هذا التقدم بعد ان تم طرد عناصر ميليشيا حزب البعث و«فدائيي صدام» من «مدينة صدام»، هذه الضاحية الشيعية الكبرى في شمال شرقي بغداد الليلة قبل الماضية.

وكان ينتظر ان تلتقي القوات الاميركية في وقت لاحق امس قلب العاصمة في مستوى جسر الجمهورية الذي كانت تسيطر على مدخله الغربي منذ اول من امس دبابتان اميركيتان. وفي الصباح الباكر امس تبادلت القوات الاميركية والمقاتلين العراقيين المتحصنين على الطرف الاخر من الجسر القصف بمدافع الدبابات والمدفعية والاسلحة الآلية. وتصاعد الدخان من مواقع في محيط الجسر الذي اصيب في القصف الذي تواصل متقطعا.

وعبرت نحو 15 دبابة وعربة مدرعة بالاضافة الى عربات أخرى النهر فيما يبدو من الجانب الغربي للمدينة ووجهوا رسائل باللغة العربية عبر مكبرات الصوت تنصح الناس بعدم اطلاق النار عليهم. وبدا على الاميركيين قدر من العصبية وهم يصوبون بنادقهم على الناس في الشارع ووصلت دبابات اميركية عدة بعيد ظهر امس الى ساحة الفردوس امام فندق فلسطين الذي يقيم فيه الصحافيون العرب والاجانب في وسط العاصمة العراقية. وتمركزت الدبابات الاميركية مباشرة امام الفندق الذي قصفته اول من امس موقعة قتيلين وعدة جرحى والذي ينتصب في ساحته تمثال للرئيس العراقي صدام حسين. وترجل جنود من الدبابات وانتشروا في المكان وشوهد بعضهم يدخل الفندق وسط ملاحقة المراسلين والمصورين.

الى ذلك، قالت القيادة العسكرية الاميركية انه من السابق لاوانه الحديث عن انتهاء معركة بغداد وانتهاء الحرب التي تقودها الولايات المتحدة لاطاحة صدام حسين. واضاف متحدث باسمها «من السابق لاوانه الحديث عن انتهاء هذه العملية. قد نشهد أيام قتال اعنف بكثير بالعراق مع تقدم قوات التحالف داخل بغداد وداخل البلاد». وقال انه ما زالت هناك جيوب مقاومة مضيفا «ما زلنا نشهد مقاومة متقطعة ولكن شرسة. القوات العراقية عاجزة عن القتال كقوة قتالية منظمة ومن ثم فان ما نشهده اشتباكات صغيرة. وقعت عدة اشتباكات اثناء الليل على الجسور داخل بغداد ومستمرون في تعزيز خطوط امدادنا لهذه القوات... داخل المدينة». وصرح بانه ما يزال هناك ما يتراوح بين 15 و20 حريقا نفطيا في خنادق شمال غربي بغداد وكان عددها الاصلي يقدر بنحو 50 وان هناك جهودا لمنع القوات العراقية من سكب مزيد من النفط في الخنادق لاشعال الحرائق من جديد.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية